أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا

صدر العدد الاول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٥١٤ -الاحد ٦ كانون الاول ٢٠٠٩م -٦٧٥٩آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٦٢٣ لسنة ٢٠٠٢
Bahra No 514. Sun. 6 Dec 2009

للوقوف على اخر التطورات في اقرار قانون الانتخابات الجديد والمقاعد المخصصة لشعبنا "الكوتا"

السيد كنا يستقبل عدد من رؤساء الطوائف المسيحية في بغداد ولقاءات اخرى في اربيل

بهرا- خاص

استقبل السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب العراقي السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية يوم الاثنين الثلاثين من شهر تشرين الثاني الماضي في مكتبه الخاص، وفدا رفيع المستوى من رئاسات الطوائف المسيحية ببغداد ضم قداسة مار ادي الثاني بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة، ونيافة المطران افاك اساوديان رئيس طائفة الارمن الارثذوكس في العراق، ونيافة المطران متي متوكا رئيس طائفة السريان الكاثوليك في بغداد والبصرة، والخور اسقف بيوس قاشا من كنيسة السريان الكاثوليك، والاب يونان الفريد رئيس طائفة الروم الارثذوكس في العراق، حضر اللقاء السادة فريد وليم نائب رئيس الوقف المسيحي من كنيسة المشرق الاشورية ويوسف خوبيار وخوشابا سولاقا اعضاء قيادة الحركة.

تداول اللقاء اوضاع ابناء شعبنا في العراق عموما والعملية السياسية والانتخابات المقبلة، كما وتوقف اللقاء عند الاعتداءات الارهابية الاخيرة والتي طالت الكنائس والاديرة بمدينة الموصل وغياب سلطة القانون وعدم الكشف عن المجرمين لحد الان، وتطرق اللقاء لسبل المواجهة والتصدي لهذه الاستهدافات ودور السلطة وتحملها المسؤولية لردع المجرمين والاجندات من ورائهم.

هذا واكد السيد النائب على اهمية دور مؤسسات شعبنا في التوعية والمشاركة الفعالة في الانتخابات المقبلة للمزيد من الدور الفعال والمشاركة في العملية السياسية على المستوى الوطني والعمل من اجل انهاء سياسات التهميش والاقصاء بحق شعبنا الاصيل الكلداني السرياني الاشوري في مؤسسات ودوائر الدولة ومعالجة اوضاع المهجرين ممن تم فصلهم مؤخرا نتيجة اضطراره للهجرة والتهجير.

واكد اصحاب الغبطة والنيافة موقفهم الايجابي لما يخدم المصلحة العامة ويساهم في ازالة الغبن والاجحاف الحاصل بحق شعبنا ويدعم حقوقنا المشروعة في العراق.

وفي السياق ذاته كان النائب يونادم كنا ووفد رافقه ضم السيد يوسف خوبيار مسؤول فرع بغداد للحركة والسيد بولص روفائيل عضو الفرع كان قد التقى يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني المنصرم، نيافة المطران سيويريوس حاوا رئيس طائفة السريان الارثذوكس في بغداد وتوابعها والذي غادر بغداد متوجها الى دمشق للحضور والمشاركة في السينودس المقدس للكنيسة السريانية الارثذوكسية.

كما التقى السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية مساء الجمعة الرابع من كانون الأول الجاري ٢٠٠٩ في مقر فرع أربيل للحركة.. الرفاق الكوادر المتقدمة أعضاء هيئة الفرع والكوادر أعضاء محليات الفرع (عنكاوا، شقلاوا، ديانا وهاوديان).. وبحضور الرفيق نزار حنا عضو قيادة الحركة مسؤول فرع أربيل. واستعرض السيد كنا خلال اللقاء الذي امتد لأكثر من ساعتين أبرز تطورات العملية السياسية في العراق وفي مقدمتها موضوع الساعة المتمثل بقانون الانتخابات النيابية العامة المقبلة حيث توقف عنده بشرح مفصل لما تشهده الساحة السياسية بشأنه من تجاذبات وتقاطعات وعرض لأبرز العقبات التي تحول دون إقرار هذا القانون والمناقشات الدائرة بشأنه ولا سيما بين أعضاء مجلس الرئاسة ورئاسة مجلس النواب ورؤساء وممثلي الكتل السياسية العراقية وبعثة الأمم المتحدة في العراق، وآخر التطورات بهذا الشأن والمتمثلة تحديدا بدعوة السيد رئيس مجلس النواب العراقي أعضاء المجلس لعقد جلسة استثنائية عصر يوم السبت الخامس من أيلول الجاري لمناقشة بعض القضايا العالقة وأبرزها توزيع المقاعد على المحافظات وآلية احتساب مقاعد المكونات القومية والدينية الصغيرة، وذلك قبل يوم واحد من انتهاء المهلة الدستورية لإمكانية نقض القانون للمرة الثانية من قبل هيئة الرئاسة والتي تنتهي ظهر الأحد السادس من كانون الثاني ٢٠٠٩. كما تحدث السيد كنا خلال اللقاء عن ما يتعلق بشعبنا الكلداني السرياني الآشوري في هذا المشهد السياسي والاستحقاق المهم من خلال مسألة إقرار الدائرة الانتخابية الواحدة ونسبة الكوتا والسعي لتطبيقها بأفضل الصيغ الممكنة وبما يضمن التمثيل الحقيقي لشعبنا، وآلية تصويت أبناء شعبنا في بلدان الاغتراب ومعايير اختيار مرشحي قائمة الرافدين الممثلة للحركة الديمقراطية الآشورية لهذه الانتخابات. وأجاب السيد كنا خلال اللقاء على أسئلة واستفسارات عدد من الرفاق الحاضرين وناقشهم بشأن مقترحاتهم حول عدد من القضايا الوطنية والقومية وما يتعلق بهذه الانتخابات.

النائب ليلى الخفاجي تؤكد عدم اكتمال النصاب لعقد جلسة مجلس النواب الطارئة

بهرا- وكالات

قالت عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي ليلى الخفاجي ان النصاب في قاعة مجلس النواب لم يكتمل حتى الآن وذلك بانتظار حضور اعضاء المجلس لعقد الجلسة الطارئة عصر اليوم.

واضافت الخفاجي في حالة عدم اكتمال النصاب في الساعة الرابعة موعد الجلسة فان هيئة الرئاسة قد تلجأ الى تأجيل الجلسة ليوم غد او تتخذ قرارا بشأن رسالة رئاسة الجمهورية الموجهة الى البرلمان والتي تتضمن مقاعد الاقليات والمحافظات وفقا للاتفاق بين الكتل والغاء نسبة ٢،٨% التي اقرها القانون. واوضحت الخفاجي بما ان القانون ذو اهمية للشعب العراقي وليس لاعضاء البرلمان فقط فبامكان هيئة الرئاسة اتخاذ قرار بشأن القانون دون الحاجة لعقد جلسة مجلس النواب.

النائب عمر الجبوري:
لا النظام الداخلي ولاالدستور يتضمنان فقرة تنص على عقد جلسة طارئة

بهرا- وكالات

قال عضو مجلس النواب العراقي عمر الجبوري عن الكتلة العربية المستقلة ان مجلس النواب رفع جلسته الطارئة التي عقدت عصر اليوم لمدة نصف ساعة بانتظار اكتمال النصاب لمعاودة عقد الجلسة. واشار الجبوري في تصريح لمراسل "وكالة انباء الاعلام العراقي /واع" ان "جلسة اليوم التي حضرها (٩٠) نائبا فقط لم تشهد توزيع اية ورقة عمل على اعضاء المجلس ولم يتضح الموضوع الذي سيناقش فيها. وبين الجبوري ان لا النظام الداخلي ولا الدستور يتضمنان فقرة تنص على عقد جلسة طارئة لتفسير او تعديل القوانين. واضاف الجبوري ان "من الممكن اذا اكتمل النصاب اليوم سيتم اتخاذ قرار بشأن القانون وفي حال عدم اكتماله ربما ستؤجل الجلسة الى يوم غد، مشيرا الى عدم وجود موقف واضح من الاعضاء اتجاه القانون".

المركز الثقافي الآشوري يضيّف الكاتب علي اليوسف

بهرا- دهوك

ضيّف المركز الثقافي الآشوري في دهوك، الكاتب والأديب علي محمد اليوسف في محاضرة بعنوان "اللاتشاكل الثقافي – الحضاري في المجتمع العراقي". وذلك يوم الثلاثاء الأول من كانون الأول الجاري.

بدأ المحاضر بتقديم نبذة موجزة عن مؤلفاته وأهمها:

- سيسولوجيا الاغتراب " قراءة نقدية منهجية في فلسفة الاغتراب".
- العولمة بضوء نهاية التاريخ وبروز ظاهرة الإرهاب.
- اللاتشاكل الثقافي – الحضاري في المجتمع العربي.
- توهج العشق .. احتضار الكلمات "نصوص شعرية".

وتطرق المحاضر إلى موضوع اللاتشاكل الحضاري – الثقافي موجزا وموضحا أهم جوانبه وتأثيراته في شخصية المجتمع، كما وقارن بين الغربة والاغتراب. هذا وحضر المحاضرة نخبة من أبناء شعبنا الذين اغنوا المحاضرة بمداخلات قيمة.

رئاسة طائفة الصابئة المندائيين توجه مذكرة إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

بهرا- خاص

أصدرت رئاسة طائفة الصابئة المندائيين مذكرة موجهة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات توضح فيها قلقها من عملية تسييس "الكوتا" المقاعد المخصصة للمكونات الصغيرة.

فيما يلي نص المذكرة:

السيد رئيس وأعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المحترمون

بعد صبر طويل ومعاناة ومسيرة عمل دؤوب شاق ومضن ونضال متفان تحدينا نحن الصابئة المندائيون فيها الصعاب والظروف القاسية والقاهرة كتفا بكتف مع جميع اخوتنا المسلمين والمسيحيين والايزيديين والشبك، العرب والكورد والتركمان حيث عبدنا طريق المسيرة النضالية بدماء شهدائنا الأبرار وبتضحياتنا الجسام من أجل أن يتعافى الوطن من آلامه وجراحاته ليعود قوياً عزيزاً متمسكا في نسيجه الإجتماعي ليمارس دوره بالمشاركة الفاعلة لبناء الحضارة الانسانية لقد حان الوقت الذي يجب ان يتمتع فيه الصابئة المندائيون بجميع حقوق المواطنة الحقيقية في الحصول على حقوقهم الدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية اسوة بالآخرين والتي بدأت بعض ملامحها تلوح في الأفق حيث حصلنا على حقنا الدستوري بالتمثيل في مجلس النواب العراقي القادم بعد ان حُرمنا منه في الدورة السابقة مما افقدنا طيلة الفترة الماضية الصوت الذي يعبر عن آمالنا وطموحاتنا ومواقفنا الوطنية حيال قضايا الوطن. ان رئاسة الطائفة قلقة وقلقها مشروع إزاء المخاوف من تسييس الكوتا وتجييرها لصالح الكتل السياسية المتنافسة على السلطة والنفوذ لحصد أكبر عدداً من المقاعد لمصالحها السياسية وبهذا تفقد الكوتا أهميتها وقيمها النبيلة كمقاعد مخصصة للدفاع عن مصالح وحقوق الأقليات الدينية التي تمثلها وتصبح عملياً في خدمة أهداف ومصالح الكتل السياسية الداعمة لهذا المرشح أو ذاك من الأقليات ومن وراء الكواليس.

ان رئاسة طائفة الصابئة المندائيين ومن منطلق المسؤولية التاريخية تطالب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بصفتها الراعي الأساسي والمنظم للعملية الانتخابية ويهمها شفافية ونزاهة وعدالة الانتخابات وللحفاظ على مبدأ التمثيل لطائفتها "بجعل الصابئة المندائيين دائرة انتخابية واحدة وفتح صناديق مستقلة للتصويت لأبناء الطائفة فقط المتواجدين في المحافظات بعد ابراز المستمسكات الرسمية التي تؤيد كونه صابئي مندائي".

مع تمنياتنا للجميع بالموفقية والنجاح لخدمة العراق الجديد

الكنزابرا
الشيخ ستار جبار حلو
رئيس طائفة الصابئة المندائيين

جعل حكومة المالكي حكومة تصريف اعمال يثير ردود فعل متباينة لدى النواب

مؤيدو الحكومة يرفضونه ويقولون انه انقلاب على الديمقراطية
واخرون يرونه حقاً طبيعياً حتى لا تستغل امكانيات الحكومة في الدعاية الانتخابية

بهرا-حيدر حمادة

مع اقتراب موعد الانتخابات طالبت عدد من الكتل النيابية بجعل الحكومة الحالية حكومة تصريف اعمال الامر الذي اثار حفيظة النواب الموالين للحكومة.

ويحسب قانون السلوك الانتخابي المرسل من قبل رئاسة الجمهورية فان الحكومة الحالية ستكون حكومة تصريف اعمال خلال فترة الاستعداد للانتخابات.

اذ دعا النائب المستقل وائل عبد اللطيف الى ايقاف عمل الحكومة وجعلها حكومة تصريف اعمال خلال فترة الاستعداد للانتخابات المقبلة.

وقال: "ان هذا الاجراء متبع في كل المعايير الدولية والعالمية ويجب ان يسير العراق عليها من خلال توقف البرلمان والحكومة عن العمل خلال فترة الانتخابات".

واضاف انه: "لا يمكن ان تكون هناك منافسة شريفة وشفافة الا بان تكون الحكومة حكومة تصريف اعمال".

واوضح عبد اللطيف: "ان رئيس الحكومة نوري المالكي لديه كتلة انتخابية كبيرة كما انه القائد العام للقوات المسلحة وكذلك لديه اموال الدولة والسلطة ولا يمكن ان تكون هذه بيده خلال فترة الانتخابات خشية استغلالها لمصلحته".

فيما قال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان " ان جعل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي حكومة تصريف للاعمال اجراء غير عملي".

واضاف: "ان هذا يعد تقييدا لعمل الحكومة على الرغم من المخاوف في ان تستغل الحكومة امكانيات الدولة المادية والامنية في الدعاية الانتخابية".

وتابع عثمان: "ان نائبي رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي كتبا قانون السلوك الانتخابي دون علم رئيس الجمهورية جلال طالباني، بحسب ما وصلنا من معلومات".

واوضح: "ان هناك كتلا برلمانية متخوفة من ان تقوم كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي باستغلال امكانيات الدولة لمصلحتها كون المالكي رئيسا للحكومة".

واشار الى "ان حل هذه الاشكاليات يكمن في ان تجتمع الرئاسات الثلاث بشكل دوري لازالة هذه المشاكل".

وذكر عثمان: "ان هناك توترا بين الرئاسات الثلاث ادى الى خلق عدد من المشاكل السياسية".

واضاف: "ان التوتر بين البرلمان والحكومة وبين رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ادى الى عرقلة تمرير بعض المشاريع".

واوضح عثمان: "ان هذا الامر ادى الى ان تكون الحكومة حاليا اشبه بحكومة تصريف اعمال بسبب هذه العلاقة المتوترة".

ودعا عثمان الرئاسات الى اجتماعات دورية لحل هذه المشاكل: "لاننا مقبلون على مرحلة مهمة تتمثل بالانتخابات البرلمانية.

يذكر ان هناك قانونا مرسلا من قبل رئاسة الجمهورية يسمى بالسلوك الانتخابي يقضي بان تكون الحكومة حكومة تصريف اعمال خلال مدة الانتخابات

الى ذلك اعلنت القائمة العراقية الوطنية تأييدها لجعل الحكومة الحالية حكومة تصريف اعمال خلال فترة الاستعداد للانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقال النائب رضوان الكليدار الناطق باسم القائمة: "ان القائمة العراقية تشدد على ضرورة اجراء انتخابات شفافة وعادلة وان السلوك الانتخابي يفرض على الجميع عدم استغلال اي حزب للمناصب الحكومية بالدعاية الانتخابية". واضاف: "اننا نريد كذلك ان يسن قانون الاحزاب والاحصاء السكاني لاننا نرغب بانتخابات شفافة وعادلة للجميع".

فيما قال النائب عن كتلة /مستقلون/ حيدر الجوراني: "ان مجلس رئاسة الجمهورية قدم مسودة مقترح /قانون السلوك الانتخابي/ الى مجلس النواب لمناقشته".

وذكر الجوراني: "ان هذا المقترح يعد انقلابا ابيض على العملية الديمقراطية والعملية السياسية لانه تدخل واضح في عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات واخلال باستقلاليتها ويلغي مشاركة مجلس النواب في ممارسة اختصاصاته".

واوضح الجوراني: "ان المقترح يوحي بان مجلس النواب قاصر عن اداء واجباته ويهدف الى سحب الثقة عن الحكومة وتحويلها الى حكومة تصريف اعمال . اذ انه يتضمن فقرة واضحة تشير الى جعل حكومة المالكي حكومة تصريف اعمال قبل موعد اجراء الانتخابات".

وتابع: "ان ذلك يعد مصادرة لانجازات حكومة الوحدة الوطنية خلال الفترة السابقة التي اثبتت قدرتها في حفظ الامن والاستقرار في البلاد".

فيما رأى رئيس كتلة حزب الفضيلة في البرلمان والنائب عن الائتلاف الوطني العراقي حسن الشمري أن: "جعل الحكومة حكومة تصريف أعمال لا يعني الغاءها أو وقف عملها، بل سحب بعض الصلاحيات منها فقط".

وقال إن: "هذا الاجراء متبع في كثير من دول العالم عندما تقترب من الانتخابات، خوفاً من استخدام الجهات المتنفذة في الحكومة موارد الدولة والمال العام في الدعاية الانتخابية".

ودعا الى: "الاسراع في جعلها حكومة تصريف أعمال خلال فترة الاستعداد للانتخابات المقبلة".

وأضاف أنه: "لا يمكن أن تكون هناك منافسة شريفة وشفافة إلا بأن تكون الحكومة حكومة تصريف أعمال لأنها قد تؤثر في صورة مباشرة أو غير مباشرة في نتائج الانتخابات".

من جانبه قال رئيس الوزراء نوري المالكي أنه ليس في إمكان احد أن يجعل من الحكومة العراقية الحالية حكومة تصريف أعمال".

واضاف: "لا تجوز المطالبة بذلك، فلا صلاحية لأحد في هذا الأمر لأنه غير دستوري". وذكر: "ان الحكومة منتخبة وعمرها أربع سنوات، لذلك لا يستطيع البرلمان أو مجلس الرئاسة أو مجلس الوزراء تحويلها الى حكومة تصريف أعمال" واصفا تلك الدعوات بأنها تمنيات لدى البعض.

كونفرانس اعلامي للحركة في كركوك
ص ٢

دورة لكشافة حمورابي في الشرفية
ص ٣

الاستاذ يوخنا ميرزا في ضيافة بهرا
ص ٤

قراءة موضوعية للخارطة السياسية العراقية
بقلم: خوشابا سولاقا
ص ٥

لمحات من تاريخ العراق المعاصر
الجيش ودوره السياسي
اعداد : هيثم امين
ص ٦